



BEIRUT INSTITUTE  
SUMMIT  
ABU DHABI • EDITION III

## جلسة - الابتكار الذي نتوقعه وكيفية تسخير البيانات بطريقة مسؤولة

اليوم الثاني- الاثنين ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

عرض السيد فادي غندور، الرئيس التنفيذي لمجموعة "ومضة" (Wamda Group) آخر الابتكارات التكنولوجية التي من شأنها إحداث التغيير وكيفية الانتقال إلى العقد الجديد ومن أبرز الابتكارات هي تسلسل الجينوم البشري، مشيرًا إلى أنّ "هذه الفكرة كلفت مليارات الدولارات منذ العام 1990 لكنها أحدثت تغييرًا كبيرًا في العالم، على الرغم من تحديد واحد في المئة منها ما يُعتبر نصف الطريق". واعتبر أنّ "وضع المزيد من الدعم المالي لهذه الفكرة قد يؤدي إلى تسلسل كامل للجينوم البشري". وقال إنّه "بعد تحقيقها قد تصبح تكلفتها أقل وهذا هو الهدف والغاية خلال السنوات المقبلة كما أنّ المدّة الزمنية لتحقيق ذلك أيضًا ستقلص".

ثمّ أدار غندور الندوة التي تحدّث فيها سامر أبو لطيف، رئيس شركة مايكروسوفت في الشرق الأوسط وأفريقيا، عارضًا تأثير الحوسبة على الصناعات كافة ومنها الحوسبة الغيمية ICloud واعتبر أنّه "يجب عدم انتظار تغيير المناهج في المدارس بل يجب العمل على التدريب والتعليم المتواصل لا سيّما للمؤثرين في القيادة وللمعلّمين". ودعا إلى "عدم الخوف من خسارة الوظائف مقابل وجود التكنولوجيا الحديثة أو الاستعاضة عن البشر بها، إذ أكّدت التجربة أنّها عامل مساعد للموظّفين من أجل إنجاز أعمالهم بشكل أفضل".

وتحدّثت المستشارة الدولية كاساندر كيلي عن "النقاط التي يمكن أن تشكّل تحديًا كمعرفة صور الوجه وإدخال البيانات"، معتبرة أنّ "الجميع قد تخلى عن الخصوصية مقابل المزايا التكنولوجية". وحدّرت من "هذا التحوّل التكنولوجي المثير والمخيف على الصعيد الأمني، لأنّه من الممكن استغلاله لأغراض خطيرة كالإرهاب"، مشيرة إلى "ضرورة وضع ضوابط وأدبيات للتكنولوجيا حول كيفية استخدامها، لا سيّما مع وجود الروبوتات لأنّه ليس هناك وعي كامل



BEIRUT INSTITUTE  
SUMMIT  
ABU DHABI • EDITION III

لاستخدام الذكاء الصناعي، ولا بدّ من سدّ الثغرات التي تمكّنا من ضمان الحماية والحدّ من سوء الاستعمال".

**رئيس المبادرة الأوروبية التغيرية المشتركة، مؤسس ACapital أندريه لوسيكروغ بييتري:** شرح عملية التنافس الحاصلة في أسواق الصين وأوروبا حول مسألة امتلاك التكنولوجيا، مشيرًا إلى "مسألة مهمّة تتعلّق بالأمن السيبراني وكيفية حماية الأشخاص والمستخدمين، لأن العالم يعيش تحت وطأة وجود قدرات خفيّة قد تطمر فجأة. لذا يجب تقدير قيمة الإنسان والحفاظ على المبادئ وعدم اتّخاذ قرارات سيئة على الصعيد السياسي تؤثر على المواطنين"، داعيًا إلى "محاربة التسيّب والاستبداد والتفكير بنتائجهما على المدى البعيد وعدم الاستغناء عن البشر ومعرفة أين هو الحدّ الفاصل". وتحدّث عن "التجربة الصينية ومشاريعها المستقبلية عبر برنامج يُدعى "جيداي". ورأى أنّ "عملية وضع قوانين جديدة من قبل الدول لحماية الخصوصية أمر في بالغ الأهمية إضافة إلى إعداد الجيل الجديد لمواكبة التكنولوجيا".

**رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة جلوبال جين كورب سوميت س. جاموار:** تحدّث عن "المفهوم الخاص فيما يتعلّق بالـ DNA الحمض النووي"، واصفًا إيّاه بـ "كتاب الحياة"، شارحًا "أهمّيته في كيفية التحكم بصحتنا والاستمتاع بالحياة مع تقدّم الأبحاث والتكنولوجيا واستخدامها بطرق صحيحة عبر اكتشاف الأمراض للحدّ من الأمراض والوفيات".

ولفت إلى "أهمّية استخدام البيانات واستغلالها بطرق صحيحة في مجالاتٍ عديدة من شأنها تحقيق النتائج المهمّة"، وأعطى مثالاً على "نتائج استخدام الهاتف المحمول في أفريقيا الذي غير السلوك بشكلٍ إيجابي". وأشار إلى أنّه "علينا تحديد الإطار القانوني للحماية من الاستغلال". وأكد أنّ "الخصوصية مسألة مهمّة وهي الأولوية بالنسبة لبعض الشركات كميزة تنافسية في السوق".